

## مدى الوعي بدور برامج إدارة الاستشهادات والمراجع في البحوث العلمية: دراسة حالة على طالبات قسم علم المعلومات

علياء إبراهيم أحمد

أستاذ مساعد، قسم علم المعلومات، كلية الآداب، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية  
aiaibrahim@iau.edu.sa

حنان خالد العنزي، دانة عادل بوبشيت

قسم علم المعلومات، كلية الآداب، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي طالبات قسم علم المعلومات بدور برامج إدارة الاستشهادات والمراجع في البحوث العلمية. ولتحقيق هذا قامت الباحثات بتصميم استبانة مقسمة إلى ثلاثة محاور واستخدمنها منهج دراسة الحالة، وزعت الأداة بطريقة عشوائية على طالبات القسم، وتم تعبئة الاستبانة من قبل 77 طالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة المستجيبة لديهن وعي بمفهوم برامج إدارة الاستشهادات والمراجع من الناحية النظرية فقط بنسبة وصلت لـ (59.7%)، وجاء مصدر "مكتبة الكلية أو الجامعة" في المرتبة الثانية لمصادر تعريف الطالبات ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع بعدد استجابات وصل إلى 12 بنسبة 15.6%، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة برنامج (End Note معرفة وشهرة) بين أوساط طالبات قسم علم المعلومات المستجيبة لأداة جمع البيانات والتي وصلت لنسبة (49.4%)، وجاء برنامج (End Note) أيضاً بنسبة 73.2% باستجابة 41 طالبة من إجمالي الطالبات في المرتبة الأولى للبرامج التي يرغبن في التدريب عليها. وخرجت الدراسة بتوصيات منها: زيادة نشر الوعي بأهمية برامج إدارة الاستشهادات المرجعية بين جميع طالبات قسم علم المعلومات، تقديم دورات وورش تدريبية عن إدارة برامج الاستشهادات والمراجع ودورها في توثيق البحوث العلمية وربط أهمية التوثيق بتجنب الانتحال العلمي وتحقيق النزاهة الأكاديمية، تصميم دليل إرشادي يوضح آلية استخدام وتفعيل برامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وأخيراً دمج موضوع برامج إدارة الاستشهادات والمراجع في المقررات الدراسية خاصة مقرر مهارات البحث العلمي لإكساب الطالبات مهارات استخدام التقنية.

**كلمات مفتاحية:** إدارة الاستشهادات والمراجع، البحوث العلمية، الوعي.

---

## The extent of awareness of the role of citation and reference management programs in scientific research: a case study of female students in the Department of Information Science

**Alia Ibrahim Ahmed**

Assistant Professor, Department of Information Science, College of Arts, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia  
aiaibrahim@iau.edu.sa

**Hanan Khalid Al-Anzi, Dana Adel Bubshait**

Department of Information Science, College of Arts, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract

The study aimed to know the extent of awareness of the students of the Department of Information Science of the role of citation and reference management programs in scientific research. To achieve this, the researchers designed a questionnaire divided into three axes and used the case study approach. The tool was distributed randomly to the students of the department, and the questionnaire was filled out by 77 students. The results of the study showed that the responding sample members were aware of the concept of citation and reference management programs from a theoretical perspective only, at a rate of (59.7%). The source of the "college or university library" came in second place for sources of introducing students to citation and reference management programs, with a number of responses reaching 12, at a rate of 15.6%. The results also indicated an increase in the percentage of the program (End Note knowledge and fame) among the students of the Department of Information Science who responded to the data collection tool, which reached a rate of (49.4%). The program (End Note) also came in first place with a rate of 73.2%, with a response of 41 students out of the total number of students, for the programs they wish to train on. The study came out with recommendations including:

increasing awareness of the importance of citation management programs among all students of the Information Science Department, providing training courses and workshops on citation and reference management programs and their role in documenting scientific research and linking the importance of documentation to avoiding scientific plagiarism and achieving academic integrity, designing a guide that explains the mechanism for using and activating citation and reference management programs, and finally integrating the topic of citation and reference management programs into the academic curricula, especially the scientific research skills course, to provide students with the skills to use technology.

**Keywords:** Citation and Reference Management, Scientific Research, Awareness.

## 1. مقدمة

في ظل التطور السريع في المجال الأكاديمي والتعليمي، أصبح البحث العلمي عنصرًا أساسيًا في إنتاج المعرفة وتطوير العلوم. وقد تطورت وسائل وطرق البحث العلمي عبر العقود، مما أدى إلى ظهور أدوات وتقنيات حديثة تدعم الباحثين في إنجاز أبحاثهم بطريقة أكثر كفاءة ودقة. من أبرز تلك الأدوات هي برامج إدارة الاستشهادات والمراجع التي تسهل عملية تنظيم وتوثيق المصادر والمراجع، وتختصر الكثير من الجهد والوقت الذي يبذله الباحث في التعامل مع المعلومات. تساعد هذه البرامج في ترتيب وتنظيم المصادر بما يضمن الدقة في توثيقها وفق المعايير العلمية المعتمدة، مما يعزز مصداقية البحث ويقلل من نسبة الأخطاء (تيتيلة، 2021، ص1066).

يعد وعي الباحثين بأهمية هذه البرامج ودورها في البحث العلمي نقطة حاسمة تسهم في تحديد مدى الاستفادة منها. حيث أن الإلمام بطرق استخدام هذه البرامج بشكل صحيح يمكن الباحث من التركيز على محتوى البحث وأهدافه بدلاً من الانشغال بالجوانب التقنية، وهذا الأمر يكتسب أهمية خاصة في ظل تزايد كمية المعلومات والمصادر التي يتعامل معها الباحثون، لاسيما في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تتطلب توثيقًا دقيقًا وشاملاً.

تسعى هذه الدراسة لاستكشاف مدى الوعي بدور برامج إدارة الاستشارات والمراجع بين طالبات القسم ومعرفة أهم التحديات والعوامل التي تؤثر على استخدامهن لهذه الأدوات، في سبيل تحسين تجربة التعلم وتعزيز مستوى البحث العلمي في الجامعة.

## 2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الفوائد العديدة لبرامج إدارة الاستشارات والمراجع في تسهيل عمل الباحثين ورفع جودة أبحاثهم، إلا أن هناك العديد من المؤشرات التي تدل على وجود نقص في استخدام هذه الأدوات أو ضعف في استثمار إمكاناتها بشكل فعال، خاصةً بين الباحثين والباحثات في المراحل التعليمية الجامعية. ويعود ذلك غالبًا إلى قلة الوعي بأهميتها وعدم الإلمام بطرق استخدامها بالشكل الصحيح.

من هنا، تنطلق مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: "ما مدى وعي طالبات قسم علم المعلومات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بدور برامج إدارة الاستشارات والمراجع في البحوث العلمية؟"

## 3. أهمية ومبررات الدراسة

- من الناحية الوطنية: تحقق هذه الدراسة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في التحول الرقمي حيث تستهدف الدراسة البرامج التقنية الحديثة لإدارة الاستشارات والمراجع العلمية.

- ومن الناحية العلمية: تهدف الدراسة إلى إثراء المعرفة حول أهمية استخدام برامج إدارة الاستشارات والمراجع في البحث العلمي، خاصةً في ظل التزايد المستمر في حجم المعلومات والمصادر التي يجب على الباحث التعامل معها. كما تساهم الدراسة في توفير رؤية شاملة حول مستوى وعي الطالبات بهذا الموضوع، مما قد يكون مرجعًا مهمًا للأكاديميين والباحثين في مجالات التعليم والمعلومات والمكتبات. إضافةً إلى ذلك، فإن هذه الدراسة تبرز تأثير هذه البرامج على دقة وجودة التوثيق الأكاديمي، وهو ما يعزز مصداقية الدراسات العلمية ومخرجاتها.

- أما عن الناحية العملية: تساعد هذه الدراسة في تقديم توصيات عملية، بشأن الطرق المناسبة لتشجيع الطلاب والطالبات على استخدام برامج إدارة الاستشارات والمراجع. وقد تساهم النتائج في تحسين المناهج الدراسية أو إضافة ورش عمل تدريبية في الأقسام الأكاديمية، لرفع مستوى الكفاءة البحثية وتطوير مهارات الطالبات. بذلك، سيكون للنتائج قيمة عملية في تحسين جودة الأبحاث الأكاديمية وتقليل الجهد المبذول في عملية التوثيق.

#### 4. تساؤلات الدراسة

- ماهية برامج الاستشهادات والمراجع العلمية وأهميتها في البحوث العلمية؟
- ما الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة؟
- ما مستوى وعي طالبات قسم علم المعلومات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع؟
- ما مدى استخدام الطالبات لبرامج إدارة الاستشهادات والمراجع في أبحاثهن العلمية؟
- ما التحديات التي تواجه الطالبات عند استخدام هذه البرامج في إعداد البحوث؟
- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين مستوى الوعي واستخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع بين الطالبات في قسم علم المعلومات؟

#### 5. أهداف الدراسة

- التعريف بماهية برامج إدارة الاستشهادات والمراجع العلمية وأهميتها في البحوث العلمية.
- إلقاء الضوء على الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وعلاقتها باستخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع.
- قياس مستوى الوعي لدى طالبات قسم علم المعلومات حول دور برامج إدارة الاستشهادات والمراجع في البحث العلمي.
- قياس مدى استخدام الطالبات لهذه البرامج في أبحاثهن وتحديد مدى كفاءة استخدامها.
- استكشاف التحديات التي تعيق الطالبات عن استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع.
- الإشارة إلى التوصيات المقدمة لتحسين مستوى الوعي وتعزيز استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع بين الطالبات في الجامعة.

#### 6. منهج الدراسة

اعتمدن الباحثات على منهج دراسة الحالة وهو أحد شقي المنهج الوصفي التحليلي، حيث يساعد هذا المنهج في وصف مستوى وعي الطالبات بدور برامج إدارة الاستشهادات والمراجع وتحليل العوامل المؤثرة على

استخدامهن لهذه البرامج. كما يسمح هذا المنهج بجمع بيانات تفصيلية حول ممارسات الطالبات وتحديد التحديات التي تواجههن، بما يساهم في تقديم رؤية شاملة عن موضوع الدراسة.

### 7. أدوات الدراسة

اعتمدن الباحثات على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، تكونت من عدة ثلاث محاور تغطي جوانب عدة وهي:

- المحور الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.
- المحور الثاني: قياس مدى وعي الطالبات ببرامج إدارة الاستشارات والمراجع.
- المحور الثالث: استخدام الطالبات لبرامج إدارة الاستشارات والمراجع ومقترحاتهن لتحقيق الإفادة من البرامج.

### 8. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم علم المعلومات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في الدمام، المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية من الطالبات اللاتي يدرسن في مستويات مختلفة في قسم المعلومات بكلية الآداب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

### 9. حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من طالبات قسم علم المعلومات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، دون التطرق إلى طلاب الأقسام الأخرى أو الجامعات الأخرى.
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على موضوع الوعي بدور برامج إدارة الاستشارات والمراجع.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بمدينة الدمام في المملكة العربية السعودية، حيث سيتم التركيز على طالبات قسم علم المعلومات في الجامعة.
- الحدود الزمانية: تجرى الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي لعام 1446هـ / 2024/2025م.
- الحدود اللغوية: تتم الدراسة باللغة العربية، نظرًا لأن جميع المشاركات من طالبات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل الناطقات باللغة العربية.

## 10. الدراسات السابقة

استعرضت الدراسة عدة دراسات عربية وأجنبية، تتشابه في بعض الجوانب وتختلف مع الدراسة الحالية في جوانب أخرى، وقد رتبت زمنياً من الأحدث إلى الأقدم:

### الدراسات العربية:

1. دراسة الحاج عمر (2023) بعنوان "برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة":

هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر لبرامج إدارة المراجع. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن 75.35% من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون هذه البرامج، وأن برنامج Mendeley هو الأكثر استخداماً بين المستخدمين بنسبة 41.51%. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز دعم اللغة العربية في هذه البرامج وتقديم تدريب مناسب لأعضاء هيئة التدريس.

2. دراسة العمر (2020) بعنوان "برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود لبرامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم توزيع استبانة على عينة مكونة من 602 طالب وطالبة. أظهرت النتائج أن 60% من الطلبة على دراية بهذه البرامج، بينما 25% فقط يستخدمونها فعلياً. أوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي والتدريب على استخدام هذه البرامج بين طلبة الدراسات العليا.

3. دراسة الصبيحي (2019). استخدام شبكة مندلي Mendeley في إدارة المراجع العلمية ومشاركتها عبر الويب الاجتماعي: دراسة استكشافية:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور شبكة مندلي العلمية، باعتبارها من أبرز الشبكات الاجتماعية التي تقدم خدمات إدارة ومشاركة المراجع بنظام مفتوح المصدر، وتتيح أدوات متقدمة للباحثين تساعدهم في الاتصال العلمي وتبادل الأفكار والاهتمامات البحثية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث حلت بيانات حفظ واختزان مقالات الدوريات العلمية الأكثر تداولاً عبر

منصات التواصل العلمي على مدار خمسة أعوام (2013-2017). أظهرت النتائج أن شبكة مندلي تقدم قياسات بديلة تساعد في ترشيح البحوث والتنبؤ بتأثيرها العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة تعظيم الاستفادة من شبكة مندلي في الجامعات ومراكز البحوث العربية لتحسين منظومة الاتصال العلمي.

#### 4. دراسة سيد (2017) بعنوان "برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية":

هدفت الدراسة التعرف على أنواع البرمجيات المستخدمة في إدارة الاستشهادات المرجعية وعقد مقارنة شاملة بين البرمجيات المجانية المتاحة، من حيث البيانات الأساسية والميزات المخصصة لكل منها، لتقديم توصيات تساهم في مساعدة الباحثين على اختيار البرامج الأنسب لاحتياجاتهم البحثية. اتبعت الدراسة ثلاثة مناهج بحثية: المنهج التاريخي لتتبع تطور المصطلحات المتعلقة بالاستشهاد المرجعي، المنهج الوصفي لتحليل وتقييم خصائص كل برنامج، والمنهج المقارن لمقارنة طرق الاستشهادات المرجعية عبر مختلف المجالات العلمية. أشارت النتائج إلى تميز برنامج JabRef في قدرته على الارتباط بأكثر من تسع عشرة قاعدة بيانات، مثل: Google Scholar، IEEE Xplore، و Science Direct. وأوصت الدراسة بتشجيع الباحثين على استخدام هذه البرمجيات بما يتناسب مع تخصصاتهم لتسهيل عملية التوثيق وتوفير الوقت والجهد.

#### الدراسات الأجنبية:

#### 1. دراسة Alshammari وآخرون (2024) بعنوان "PyZoBot: A Platform for Conversational Information Extraction and Synthesis from Curated Zotero Reference Libraries through Advanced Retrieval-Augmented Generation"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تكامل برامج إدارة المراجع التقليدية مع التقنيات الحاسوبية المتقدمة، بما في ذلك النماذج اللغوية الكبيرة وتقنيات الاسترجاع المعزز. قدمت الدراسة منصة "PyZoBot" التي تعتمد على برنامج Zotero وتدمج مع نماذج OpenAI اللغوية، مما يسهل استخراج المعرفة وتوليفها من قواعد بيانات الأدبيات العلمية. أظهرت النتائج فعالية المنصة في التعامل مع الاستفسارات اللغوية المعقدة وتقديم مراجع دقيقة، مما يعزز كفاءة البحث العلمي. أوصت الدراسة بتطوير أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة البحث عبر التخصصات المختلفة.



**2. دراسة (2021) Madhuri & Harilakshmi بعنوان "Use and Awareness of Reference Management Software Tools by Research Scholars of Library and Information Science in India: A Study":**

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الوعي واستخدام أدوات إدارة المراجع بين باحثي علوم المكتبات والمعلومات في الهند. اعتمدت الدراسة على استبيان عبر الإنترنت لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن 81.8% من الباحثين كانوا على دراية ببرامج إدارة المراجع، وأن 68.68% منهم يستخدمون برنامج Mendeley. أشارت الدراسة إلى أن 38.5% من الباحثين يواجهون تحديات تتعلق بنقص التدريب. أوصت الدراسة بضرورة تقديم تدريب مكثف للباحثين على استخدام هذه الأدوات لتعزيز كفاءة البحث العلمي.

**3. دراسة Bugyei وآخرون (2019) بعنوان "Assessing the Awareness and Usage of Reference Management Software (RMS) Among Researchers of the Council for Scientific and Industrial Research (CSIR) Ghana":**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الوعي والاستخدام لبرامج إدارة المراجع بين الباحثين في مجلس البحوث العلمية والصناعية في غانا. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي، حيث تم توزيع استبيان عبر الإنترنت على 110 باحثين في 13 معهدًا بحثيًا. أظهرت النتائج أن 80% من الباحثين كانوا على دراية ببرامج إدارة المراجع، لكن 33.6% منهم لم يستخدموها أبدًا. كان برنامج Mendeley الأكثر استخدامًا بين المستخدمين. أوصت الدراسة بضرورة توفير التدريب والدعم الفني للباحثين لتعزيز استخدام هذه البرامج.

**11. مصطلحات الدراسة**

**الوعي:** لغويا هو الحفظ والتقدير وسلامة الإدراك (المعجم الوسيط، 2004، ص1044)، أما عن مفهوم الوعي اصطلاحياً فهو عملية فهم وإدراك تؤدي إلى تكوين مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات والممارسات التي تساعد الفرد في فهم قضية معينة (هاشم، 2017، ص7).

في سياق هذه الدراسة، يشير الوعي إلى مدى إدراك الطالبات لأهمية ودور برامج إدارة الاستشهادات والمراجع في البحوث العلمية.

برامج إدارة الاستشهادات والمراجع: جمع "برنامج" لغوياً وهو سلسلة من الأوامر مكتوبة بلغة برمجة معينة تكتب لتنفيذ مهمة محددة في جهاز الحاسب. (الناصري، 2020، ص5).

الإدارة: في اللغة من الفعل أدار، وأداره عن الأمر، يقال: أدرت فلاناً عن الأمر إذا حاولت إلزامه إياه، وأدريته عن الأمر إذا طلبت منه تركه. (ابن منظور، 1995، 4/441).

الاستشهادات: في اللغة من الاسم شاهد، وهو اسم فاعل من شهد، وموضع الاستشهاد هو جزء من الكلام يستشهد به على حكم أو دلالة (الجوهري، 1990، 2/949).

المراجع: جمع "مرجع" وتعني لغوياً، وهو المصدر الذي يرجع إليه للحصول على المعلومات. وفي اللغة رجوع: يرجع رجعاً ورجوعاً ورجعى ورجعائاً ومرجعاً ومرجعة: انصرف. وفي التنزيل: إن إلى ربك الرجعى أي: الرجوع والمرجع (ابن منظور، 1995، 6/108).

أما عن المفهوم اصطلاحياً فهي أدوات برمجية تساعد الباحثين في جمع وتنظيم وتنسيق المراجع والمصادر العلمية، وتسهل عملية الاستشهاد بها في الأبحاث. تمكن هذه البرامج من إنشاء قوائم مراجع متوافقة مع أنماط التوثيق المختلفة، مما يساهم في تحسين جودة ودقة التوثيق العلمي (تيتيلة، 2021، ص1068).

البحوث العلمية: في اللغة: أن تسأل عن شيء وتستنبر. وبحث عن الخبر وبحثه يبحته بحثاً: سأل. وكذلك استبحته، واستبحث عنه (ابن منظور، 1995، 2/23). والعلمية: نسبة إلى العلم والعلم في اللغة: نقيض الجهل، علم علماً وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعاً (ابن منظور، 1995، 10/264).

والتعريف الاصطلاحي للبحوث العلمية هي الدراسات المنهجية التي تهدف إلى اكتشاف المعرفة الجديدة أو التحقق من صحة نظريات أو فرضيات قائمة، باستخدام أساليب علمية تعتمد على الملاحظة، التجربة، والتحليل (القطراني، 2016، ص6).

## الإطار النظري

أولاً: مفهوم إدارة الاستشهادات والمراجع:

تُعرف الاستشهادات المرجعية بأنها إشارة إلى نص أو جزء من نص تعرف وتصنف ببليوجرافياً مصدر الوثيقة كما تعرف على أنها عملية الإشارة إلى المراجع التي يرجع إليها الباحث في دراسته، لتمكين القارئ من الرجوع

إليها بسهولة، حيث عرّف رزق إدارة الاستشهادات والمراجع بأنها العملية المنظمة لجمع وتنظيم وتنسيق المراجع والمصادر التي يعتمد عليها الباحث في دراسته أو بحثه العلمي، تتضمن هذه العملية توثيق المعلومات الببليوغرافية للمصادر المستخدمة، بهدف تسهيل الرجوع إليها وضمان دقة التوثيق (رزق، 2019، ص 1129).

### ثانياً: أهمية إدارة الاستشهادات والمراجع:

هذا وتعد إدارة الاستشهادات والمراجع جزءاً أساسياً من البحث العلمي، وتكمن أهميتها في عدة جوانب:

1. **توثيق الأدلة:** تساعد في توثيق الأدلة المقدمة في البحث ودعم الأفكار والمناقشات المطروحة، مما يعزز قوة البحث ويقوي استنتاجاته.
2. **تقوية المصداقية والموثوقية:** تضفي المراجع الموثوقة والمصداقية على البحث العلمي، حيث يتم استخدام هذه المراجع لدعم القضايا المطروحة في البحث وإثبات صحة النتائج والتوصيات.
3. **تجنب الانتحال العلمي:** من خلال التوثيق الصحيح للمصادر، يتجنب الباحث الوقوع في فخ الانتحال، ويحترم حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين الأصليين.
4. **تسهيل الوصول إلى المصادر:** تمكن إدارة المراجع من تنظيم المصادر بشكل يسهل الرجوع إليها عند الحاجة، مما يوفر الوقت والجهد على الباحث.
5. **توحيد أسلوب التوثيق:** تساعد في اتباع أسلوب توثيق موحد، مثل أسلوب APA أو MLA، مما يضمن طابعاً احترافياً على البحث.

### ثالثاً: سمات وخصائص برامج إدارة الاستشهادات المرجعية:

تتسم برامج إدارة الاستشهادات المرجعية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أدوات أساسية للباحثين والأكاديميين في تنظيم أبحاثهم وتسهيل عمليات التوثيق. ومن أبرز هذه السمات:

1. **تنظيم المراجع وتخزينها:** تتيح برامج إدارة الاستشهادات المرجعية للمستخدمين إمكانية جمع وتنظيم المراجع بشكل منظم في مكتبة واحدة يمكن الوصول إليها بسهولة، حيث تساعد هذه البرامج في تصنيف المراجع حسب المؤلف أو الموضوع أو النوع، مما يسهل عملية البحث واسترجاع المصادر عند الحاجة.

2. إنشاء الاستشهادات والتنسيق التلقائي: تتيح هذه البرامج إمكانية إنشاء استشهادات تلقائية وفق أنماط التوثيق المختلفة مثل APA، MLA، Chicago، وغيرها، وبفضل هذه الخاصية، يمكن للباحث توفير الوقت والجهد الذي قد يستهلك في إعداد الاستشهادات يدوياً.

3. إرفاق الملفات: تسمح برامج إدارة المراجع للمستخدمين بإرفاق ملفات مثل المقالات والأوراق البحثية بصيغة PDF وربطها بالسجلات الببليوغرافية، مما يسهل الوصول إلى النص الكامل للمرجع عند الحاجة. (الحاج عمر، 2023، ص2698).

4. إمكانية البحث والاستيراد من قواعد البيانات: تدعم برامج إدارة المراجع استيراد المراجع من قواعد البيانات العلمية والمكتبات الرقمية مثل PubMed، Scopus، و Google Scholar بنقرة زر واحدة، مما يسهل إضافة المراجع بشكل دقيق ومباشر.

5. مشاركة المراجع مع الآخرين: توفر بعض البرامج مثل Mendeley و Zotero ميزات مشاركة المراجع مع زملاء البحث، مما يعزز التعاون البحثي ويسهل عملية العمل الجماعي.

6. القدرة على تخصيص وتعديل الاستشهادات: تتيح هذه البرامج للمستخدمين تعديل الاستشهادات لتناسب مع متطلبات النشر في المجالات المختلفة أو معايير التوثيق الخاصة بالأبحاث الأكاديمية.

7. دعم العمل عبر الإنترنت وغير المتصل: تدعم بعض البرامج العمل في وضع عدم الاتصال وتزامن البيانات عند الاتصال بالإنترنت، مما يتيح للباحثين الوصول إلى مكتبة مراجعهم من أي جهاز وفي أي وقت (الحاج عمر، 2023، ص2694).

#### رابعاً: برامج إدارة الاستشهادات المرجعية:

برامج إدارة الاستشهادات المرجعية هي أدوات برمجية تم تطويرها لمساعدة الباحثين في جمع وتنظيم وإدارة المراجع بشكل فعال، مما يسهل عملية التوثيق والرجوع إلى المصادر بشكل دقيق وسريع، كما تتيح بعضها إرفاق النص الكامل للمراجع والبحث في الحقول أو الاسترجاع أو إدراج المراجع في مواضعها المناسبة داخل الورقة البحثية، وتوليد قائمة المراجع حسب صيغ وأنماط الاستشهادات المختلفة (رزق، 2019، ص1130).

ومن أبرز برامج إدارة الاستشهادات المرجعية ما يلي:

### 1. برنامج EndNote:

يعد من أكثر البرامج شهرة واستخدامًا في الأوساط الأكاديمية، وهو برنامج غير مجاني مملوك لشركة طومسون رويترز، وقد أطلق أول إصدار منه سنة 1988م، ويتوفر البرنامج كموقع إلكتروني أو نسخة تطبيق على أجهزة الحاسب الآلي. ويتميز البرنامج بقدرته على التعامل مع مئات الأنماط المختلفة للتوثيق، ويستخدم البرنامج بكثرة في إعداد البحوث والأوراق العلمية نظرًا لقدرته على التكامل مع برامج معالجة النصوص ومن مميزات البرنامج أيضاً دعم قاعدة بيانات موسعة، وإمكانية تنظيم المراجع في مجموعات، ودعم تعدد المستخدمين، وتوفير تكامل قوي مع برنامج Microsoft Word. (الحاج عمر، 2023، ص2703).

### 2. برنامج Zotero:

وهو برنامج مفتوح المصدر ومجاني، يوفر للمستخدمين سهولة في جمع المراجع من الويب وتنظيمها في مكتبة رقمية. يعرف بقدرته على التعرف تلقائياً على المراجع من المتصفحات. ومن مميزات البرنامج أنه يدعم اللغة العربية كما أنه مجاني بالكامل، ويدعم التكامل مع المتصفحات المختلفة مثل Chrome و Firefox وإمكانية مشاركة المراجع بين الفرق البحثية، واجهة سهلة الاستخدام (رزق، 2019، ص1131).

### 3. برنامج Mendeley:

برنامج Mendeley هو برنامج مجاني تم تطويره وإطلاق أول إصدار منه عام 2008، ويجمع البرنامج بين وظائف إدارة المراجع والشبكات الاجتماعية للباحثين، حيث يتيح للمستخدمين التواصل مع باحثين آخرين في نفس المجال ومشاركة المراجع والأفكار. ويتيح البرنامج سهولة تنظيم المراجع، وتكامل قوي مع برامج Microsoft Word و LibreOffice، وغيرها، كما يتيح التخزين السحابي لملفات PDF والمراجع، وإمكانية الوصول من أي جهاز (الصبيحي، 2019، ص95).

### 4. برنامج RefWorks:

هو برنامج من تطوير شركة Proquest وصدرت أول نسخة منه عام 2001م، يستخدم البرنامج بشكل واسع في المؤسسات الأكاديمية، وهو برنامج تجاري قائم على الويب ويدعم جميع أنماط التوثيق الشائعة. يقدم واجهة مستخدم سهلة مع أدوات مساعدة للبحث والتعاون. يوفر البرنامج دعم قوي

للبحث عبر قواعد البيانات، مع سهولة إعداد الاستشهادات، وتوفير ميزات مخصصة للمؤسسات الأكاديمية (الحاج عمر، 2023، ص 2704).

### ثانياً: الإطار التطبيقي للدراسة

تقدم الدراسة فيما يلي عرضاً يشتمل على التحليلات الإحصائية التي أجريت على البيانات التي تم تجميعها، بعد توزيع الاستبانة على طالبات قسم علم المعلومات من مختلف المستويات الأكاديمية، حيث تم تقسيم هذا العرض إلى ثلاثة محاور رئيسية تغطي جميع أجزاء الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

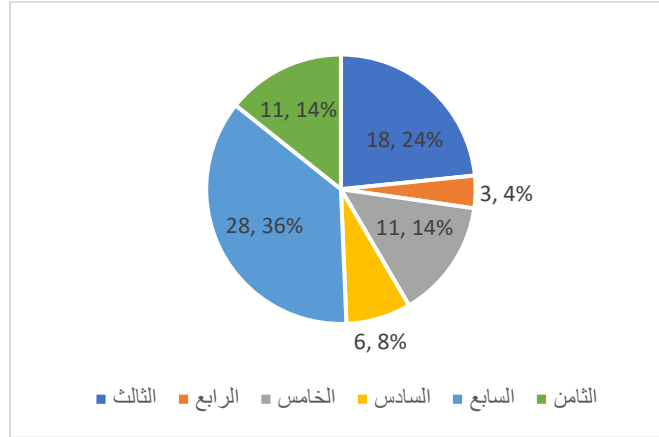
#### المحور الأول: الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة من طالبات قسم علم المعلومات بكلية الآداب في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، بغرض تحديد المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في مدى وعي الطالبات ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وتستعرض الباحثات فيما يلي أهم هذه المتغيرات:

#### 1/1 توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الأكاديمي:

جدول (1): يوضح المستوى الأكاديمي لأفراد العينة

النسبة	التكرار	المستوى الأكاديمي
23.4%	18	الثالث
3.9%	3	الرابع
14.3%	11	الخامس
7.8%	6	السادس
36.4%	28	السابع
14.3%	11	الثامن
100%	77	المجموع



شكل (1): يوضح المستوى الأكاديمي لأفراد العينة

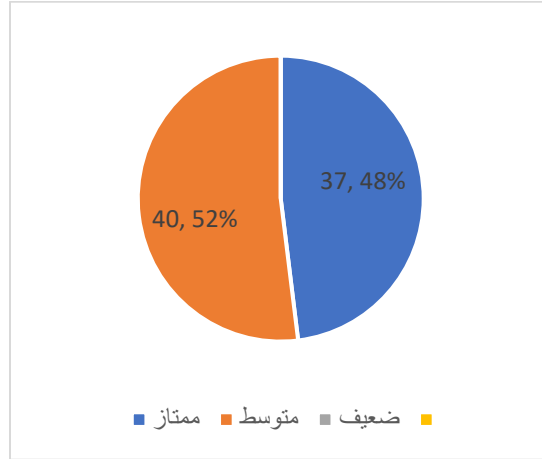
يتضح من الجدول والشكل (1) أعلاه، ارتفاع نسبة أفراد العينة المستجيبة من المستوى السابع لتصل إلى (36.4%)، يليها المستوى الثالث بنسبة تصل إلى (23.4%)، وتساوت نسبة أفراد العينة المستجيبة لتصل إلى (14.3%) في المستوى الخامس والثامن، بينما وصلت في المستوى السادس إلى (7.8%) وفي المستوى الرابع وصلت إلى (3.9%). وترجع الباحثات السبب في ارتفاع نسبة المستوى الثالث والسابع والثامن إلى الوعي بمفهوم البحث العلمي لدى طالبات المستوى السابع والثالث والثامن، نظراً لتدريس مقرر مهارات البحث العلمي وربط مخرجات التعلم للمقرر بإعداد خطة بحثية وأهمية أدوات جمع البيانات في إعداد البحوث العلمية وأهمية الاستجابة ومساندة الباحثين.

## 1/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى إتقان مهارات الحاسب الآلي:

وجهنا الباحثات سؤال حول مستوى إتقان مهارات الحاسب الآلي لدى عينة الدراسة، وكانت الإجابات على النحو التالي:

جدول (2): يوضح مستوى إتقان مهارة الحاسب الآلي لأفراد العينة

النسبة	التكرار	مستوى إتقان مهارة الحاسب الآلي
48.1%	37	ممتاز
51.9%	40	متوسط
0%	0	ضعيف
100%	77	المجموع



شكل (2): يوضح مستوى إتقان مهارة الحاسب الآلي لأفراد العينة

يتضح من الجدول والشكل (2) أعلاه، إتقان مهارة الحاسب الآلي لدى عينة الدراسة المستجيبة بمستوى متوسط لتصل لنسبة (51.9%) في مقابل أن هناك نسبة (48.1%) من العينة المستجيبة تتقن مهارات الحاسب الآلي بمستوى ممتاز. ويرجع الباحث السبب إلى إتقان مهارة الحاسب الآلي إلى تدريس مقرر الحاسب الآلي في المرحلة ما قبل الجامعية وفي السنة التحضيرية للطلبة، كما تعتمد خصائص الخريجين من قسم علم المعلومات على تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى خريجات البرنامج وإدخال الحاسب الآلي في جميع مقررات البرنامج الأكاديمي.

### المحور الثاني: قياس مدى وعي الطالبات ببرامج إدارة الاستشارات والمراجع

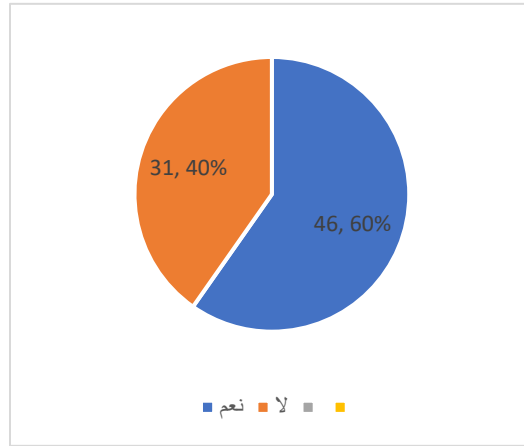
#### 1/ 2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى وعيهم ببرامج إدارة الاستشارات والمراجع:

بعد التعرف على المتغيرين التي يمكن أن يؤثران على مدى وعي الطالبات في قسم علم المعلومات ببرامج إدارة الاستشارات والمراجع كما سبق توضيحه في المحور الأول، تتطرق الدراسة في الجداول التالية لقياس مدى وعي الطالبات ببرامج إدارة الاستشارات والمراجع، وما البرامج التي الأكثر شهرة ومعرفة لدى عينة الدراسة، حيث تم توجيه سؤال عن مدى وعي الطالبات بمفهوم إدارة الاستشارات والمراجع، وجاءت الإجابات على النحو المبين في جدول (3) التالي:



جدول (3): يوضح قياس مدى وعي أفراد العينة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع

النسبة	التكرار	مدى وعي أفراد العينة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع
%59.7	46	نعم
%40.3	31	لا
%100	77	المجموع



شكل (3): يوضح قياس مدى وعي أفراد العينة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع

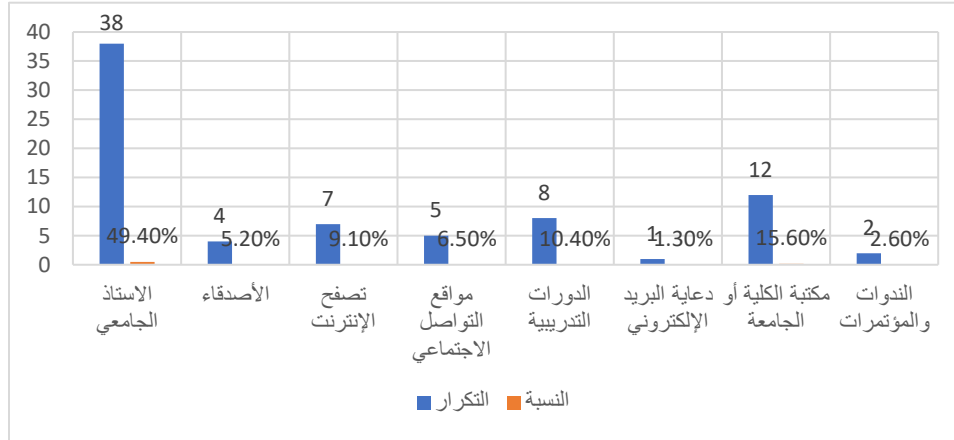
يتضح من الجدول والشكل (3) أعلاه، أن أفراد العينة المستجيبة لديهم وعي بمفهوم برامج إدارة الاستشهادات والمراجع بنسبة وصلت لـ (%59.7) بينما وصلت نسبة أفراد العينة المستجيبة اللاتي لا يعرفن بمفهوم برامج إدارة الاستشهادات والمراجع إلى (%40.3). وقد أوضحت الإجابات السبب في المعرفة أو عدم المعرفة على النحو المبين في الجداول التالية:

## 2/2 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمصادر المعرفة ببرامج عينة إدارة الاستشهادات والمراجع:

تعد مصادر المعرفة من المعلومات الضرورية والهامة عند تحليل قياس مدى وعي عينة الدراسة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع، حيث تتنوع مصادر المعرفة ما بين مواقع تواصل اجتماعي وندوات ولقاءات علمية ووسائل دعائية وإعلامية وغيرها، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول والشكل (4) التالي:

جدول (4): يوضح مصدر معرفة أفراد العينة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع

النسبة	التكرار	مصدر معرفة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع
49.4%	38	الأستاذ الجامعي
5.2%	4	الأصدقاء
9.1%	7	تصفح الإنترنت
6.5%	5	مواقع التواصل الاجتماعي
10.4%	8	الدورات التدريبية
1.3%	1	دعاية البريد الإلكتروني
15.6%	12	مكتبة الكلية أو الجامعة
2.6%	2	الندوات والمؤتمرات
100%	77	المجموع



شكل (4): يوضح مصدر معرفة أفراد العينة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع

يتضح من الجدول والشكل (4) أعلاه، ترتيب مصادر المعرفة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع لدى أفراد العينة المستجيبة، على النحو التالي:

- في المرتبة الأولى جاء مصدر "الأستاذ" بعدد استجابات وصل إلى 38 بنسبة 49.4%.
- وفي المرتبة الثانية جاء مصدر "مكتبة الكلية أو الجامعة" بعدد استجابات وصل إلى 12 بنسبة 15.6%.
- وجاء مصدر "الدورات التدريبية" في المرتبة الثالثة بعدد استجابات وصل إلى 8 بنسبة مئوية 10.4%.
- وفي المرتبة الرابعة جاء مصدر "تصفح الإنترنت" بعدد استجابات وصل إلى 7 بنسبة 9.1%.

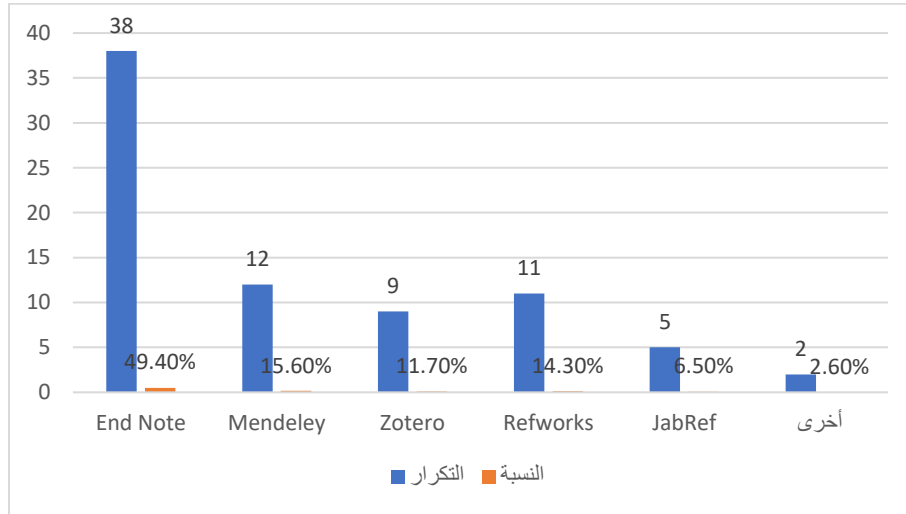
- وفي المرتبة الخامسة جاء مصدر "مواقع التواصل الاجتماعي" بعدد استجابات وصل 5 بنسبة 6.5%.
- كما جاء مصدر "الأصدقاء" في المرتبة السادسة بنسبة 5.2% بعدد استجابات 4.
- وفي المرتبة السابعة جاء مصدر "الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية" بنسبة 2.6% بعدد استجابات اثنان.
- وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاء مصدر "دعاية البريد الإلكتروني" بنسبة 1.3% بعدد استجابات واحد.
- ومن خلال الاستعراض السابق يتأكد للباحثات على الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في التعريف ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع وأهميتها وذلك لتأكيد على توثيق المراجع وتجنب الانتحال العلمي وغرس قيمه ومبدأ النزاهة الأكاديمية عند إعداد البحوث العلمية والتكليفات الفردية والجماعية. كما تسهم مكتبة الجامعة والكلية في هذا الدور بشكل ملحوظ من خلال تقديم دورات تدريبية للتعريف بألية استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع والطرق الصحيحة للتوثيق العلمي ودورها في مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة وتحقيق رؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي.

### 2/3 توزيع عينة الدراسة وفقاً للبرامج الأكثر شهرة بين أوساط عينة الدراسة:

ورغبة في التعرف على أكثر برامج غدارة الاستشهادات والمراجع شهرة بين طالبات قسم علم المعلومات، فقد أشارت النتائج أن هناك برنامج "End Note" هو أكثر البرامج معرفة بين الطالبات مقارنة بالبرامج الأخرى، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): يوضح البرامج الأكثر شهرة بين أفراد العينة

النسبة	التكرار	البرامج الأكثر شهرة بين أفراد العينة
49.4%	38	End Note
15.6%	12	Mendeley
11.7%	9	Zotero
14.3%	11	Refworks
6.5%	5	JabRef
2.6%	2	أخرى
100%	77	المجموع



شكل (5): يوضح البرامج الأكثر شهرة بين أفراد العينة

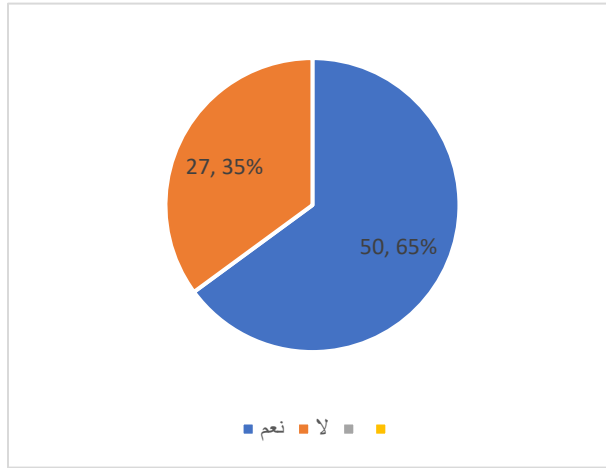
يتضح من الجدول والشكل (5) أعلاه، ارتفاع نسبة برنامج (End Note) بين أوساط طالبات قسم علم المعلومات المستجيبة لأداة جمع البيانات والتي وصلت لنسبة (49.4%)، وجاء وراءها برنامجي (Mendeley)، و (Refworks) بنسبة وصلت إلى (15.6%)، و (14.3%) على التوالي، بينما حقق كلا البرنامجين (Zotero) و (JabRef) نسب منخفضة وصلت إلى (11.7%)، و (6.5%) على التوالي. ويرجع الباحثات السبب وراء ارتفاع نسبة برنامج (End Note) إلى تقديم دورات تدريبية عن البرنامج وآلية استخدامه وتفعيله في إدارة الاستشهادات والمراجع في البحوث العلمية، هذا بالإضافة إلى ارتباط برنامج (End Note) ببرنامج ال Word.

**2/4 مدى العلم بإتاحة برامج إدارة الاستشهادات والمراجع على موقع مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل:**

توفر مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لجميع منسوبيها إمكانية استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع بشكل مجاني، حيث يمكن الوصول إلى هذه البرامج بسهولة ويسر، ولتعرف على مدى وعي طالبات قسم علم المعلومات بإتاحة هذه البرامج، وجهن الباحثات سؤال إليهن، وكانت الإجابات على النحو التالي:

جدول (6): يوضح مدى وعي أفراد العينة بإتاحة برامج إدارة الاستشهادات والمراجع على موقع المكتبة

النسبة	التكرار	مدى وعي أفراد العينة بإتاحة برامج إدارة الاستشهادات والمراجع على موقعها الجامعي
%64.9	50	نعم
%35.1	27	لا
%100	77	المجموع



شكل (6): يوضح مدى وعي أفراد العينة بإتاحة برامج إدارة الاستشهادات والمراجع على موقع المكتبة

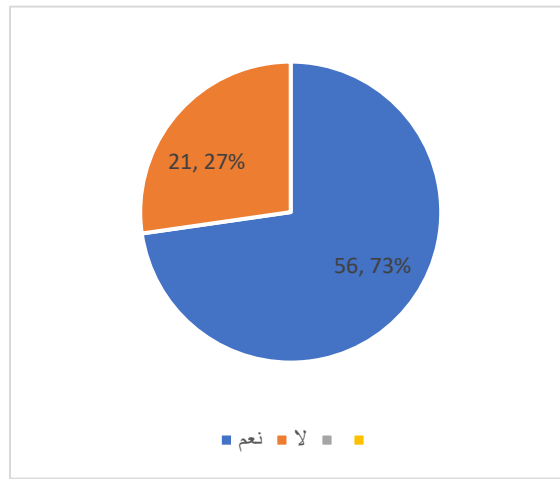
يتضح من الجدول والشكل (6) أعلاه، ارتفاع نسبة وعي أفراد العينة المستجيبة لوجود برامج إدارة الاستشهادات والمراجع المجانية على موقع الجامعة بنسبة وصلت إلى (64.9%)، في حين أن هناك نسبة (35.1%) لا تعلم بإتاحة برامج إدارة الاستشهادات والمراجع المجانية على موقع مكتبة الجامعة والتي توفرها جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لمنسوبيها لتيسير إدارة الاستشهادات والمراجع في البحوث العلمية وتجنب خطر الانتحال العلمي في البحوث المنشورة. ويتراى للباحثات أن هذه النسبة مرتفعة وضرورة التوعية ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع بين الطالبات وما يتعلق بخدماتها وبالإتاحة المجانية لبعض البرامج مثل EndNote Web.

2/5 توزيع عينة الدراسة وفقاً لرغبتهم في التدريب على برامج إدارة الاستشهادات والمراجع:

تم توجيه سؤال على عينة الدراسة حول مدى رغبتهم في التدريب على برامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وكانت الإجابات على النحو المبين في الجدول والشكل (7) التالي:

جدول (7): يوضح مدى رغبة أفراد العينة في التدريب على إحدى برامج إدارة الاستشارات والمراجع

النسبة	التكرار	مدى رغبة أفراد العينة في التدريب على إحدى برامج إدارة الاستشارات والمراجع
%72.7	56	نعم
%27.3	21	لا
%100	77	المجموع



شكل (7) يوضح مدى رغبة أفراد العينة في التدريب على إحدى برامج إدارة الاستشارات والمراجع

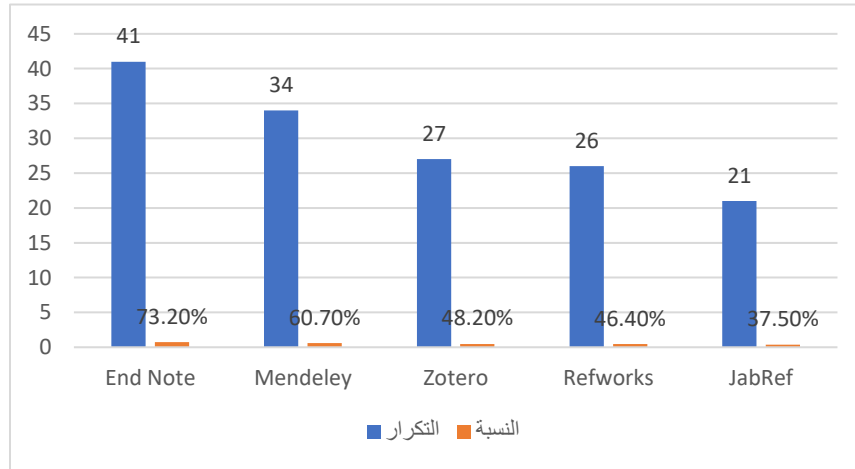
يتضح من الجدول والشكل (7) أعلاه، رغبة أفراد العينة المستجيبة في التدريب على إحدى برامج إدارة الاستشارات والمراجع بنسبة (72.7%) في التعرف على آلية تطبيق وتفعيل برامج إدارة الاستشارات والمراجع، في حين أن هناك نسبة (27.3%) ليس لديهم دافع للتعرف على برامج إدارة الاستشارات والمراجع، حيث أعبرن عن تفضيلهم التعامل مع الطرق التقليدية عند توثيق المراجع في بحوثهن العلمية.

#### 2/6 توزيع عينة الدراسة وفقاً للبرامج اللاتي يرغبن في التدريب عليها:

وجهت الباحثات سؤالاً إلى عينة الدراسة حول البرامج اللاتي يرغبن في التدريب عليها لإدارة الاستشارات والمراجع في البحوث العلمية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول والشكل (8) التالي:

جدول (8): يوضح البرنامج التي ترغبين أفراد العينة في التدريب عليه

النسبة	التكرار	البرنامج التي ترغبين أفراد العينة في التدريب عليه
73.2%	41	End Note
60.7%	34	Mendeley
48.2%	27	Zotero
46.4%	26	Refworks
37.5%	21	JabRef
100%	56	المجموع



شكل (8): يوضح البرنامج التي ترغبين أفراد العينة في التدريب عليه

كما اتضح من الجدول والشكل (8) أعلاه، البرامج التي يرغبون أفراد العينة التدريب عليها على النحو التالي:

- في المرتبة الأولى برنامج (End Note) بنسبة 73.2% باستجابة 41 طالبة من إجمالي الطالبات اللاتي يرغبون في التدريب على برامج إدارة الاستشهادات والمراجع.
- وفي المرتبة الثانية جاء برنامج (Mendeley) بنسبة 60.7% باستجابة 34 طالبة.
- وجاء برنامج (Zotero) في المرتبة الثالثة بنسبة 48.2% باستجابة 27 طالبة.
- وفي المرتبة الرابعة جاء برنامج (Refworks) باستجابة 26 بنسبة 46.4%.
- وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء برنامج (JabRef) بنسبة 37.5% باستجابة 21 طالبة.

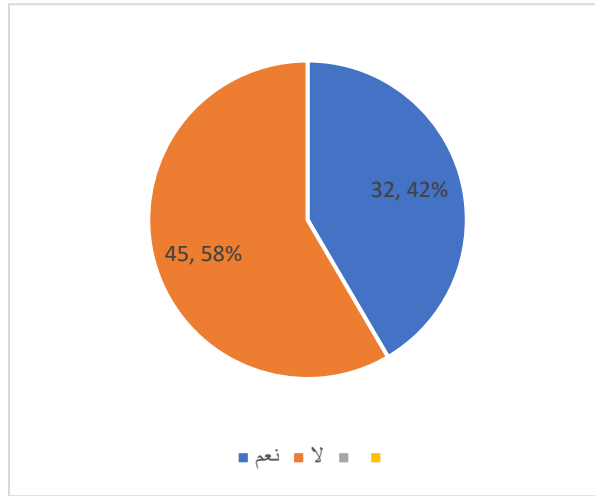
المحور الثالث: استخدام الطالبات لبرامج إدارة الاستشهادات والمراجع

1/3 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع:

وجهت الباحثات سؤال لعينة الدراسة حول مدى استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وجاءت الإجابات على النحو المبين في الجدول والشكل (9) التالي:

جدول (9): مدى استخدام أفراد العينة لبرامج إدارة الاستشهادات والمراجع

النسبة	التكرار	مدى استخدام أفراد العينة لبرامج إدارة الاستشهادات والمراجع
%41.6	32	نعم
%58.4	45	لا
%100	77	المجموع



شكل (9): مدى استخدام أفراد العينة لبرامج إدارة الاستشهادات والمراجع

يتضح من الجدول والشكل (9) أعلاه، أن نسبة أفراد العينة المستجيبة المستخدمة لبرامج إدارة الاستشهادات والمراجع (41.6%)، في حين أن هناك (58.4%) من أفراد العينة المستجيبة لا تستخدم برامج إدارة الاستشهادات المرجعية على الرغم من معرفتهن بالبرامج المتاحة على موقع مكتبة الجامعة، حيث أعبرن عن وجود معوقات تحول دون استخدام البرامج على النحو المطلوب منهن عند إعداد البحوث العلمية والتكليفات والواجبات الفردية والجماعية.

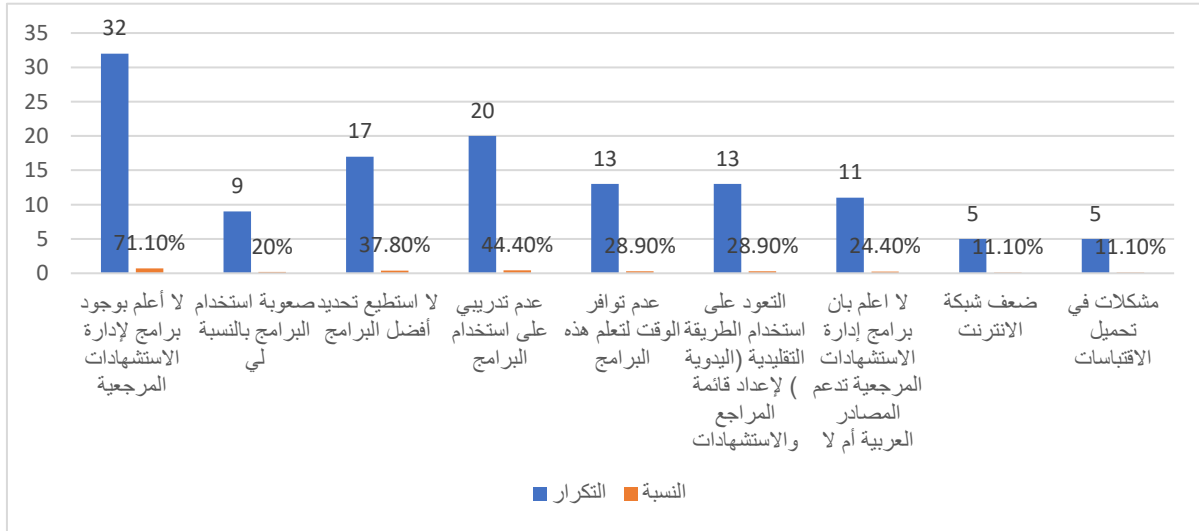


## 3 / 2 معوقات استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع:

حاولت الباحثات الوقوف على معوقات استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع لدى طالبات قسم علم المعلومات اللاتي ذكرن عدم استخدامهن لبرامج إدارة الاستشهادات والمراجع والبالغ عددهن 45 طالبة، حيث تمكن الباحثات بالتحليل الإحصائي الوصول إلى معوقات استخدام البرامج، كما هي مبينة وموضحة في جدول وشكل (10) التالي:

جدول (10): يوضح معوقات استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع من وجهة نظر أفراد العينة

النسبة	التكرار	معوقات استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع
71.1%	32	لا أعلم بوجود برامج لإدارة الاستشهادات المرجعية
20%	9	صعوبة استخدام البرامج بالنسبة لي
37.8%	17	لا أستطيع تحديد أفضل البرامج
44.4%	20	عدم تدريبي على استخدام البرامج
28.9%	13	عدم توافر الوقت لتعلم هذه البرامج
28.9%	13	التعود على الطريقة التقليدية (اليديوية) لإعداد قائمة المراجع والاستشهادات
24.4%	11	لا أعلم بأن برامج إدارة الاستشهادات المرجعية تدعم المصادر العربية أم لا
11.1%	5	ضعف شبكة الإنترنت
11.1%	5	مشكلات في تحميل الاقتباسات



شكل (10): يوضح معوقات استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع من وجهة نظر أفراد العينة

باستقراء بيانات الجدول والشكل (10) أعلاه، يتضح أن هناك عدة معوقات تحول دون استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وهي على النحو التالي:

- جاءت عبارة "لا أعلم بوجود برامج لإدارة الاستشهادات المرجعية" في المرتبة الأولى بنسبة 71.1% من إجمالي أفراد العينة اللاتي لا يستخدمن برامج إدارة الاستشهادات والمراجع وعددهم 45 طالبة.
- وجاءت عبارة "عدم تدريبي على استخدام البرامج" في المرتبة الثانية بنسبة 44.4%.
- كما جاءت عبارة "لا أستطيع تحديد أفضل البرامج" في المرتبة الثالثة بنسبة 37.8%.
- وفي المرتبة الرابعة جاءت كلا العبارتين "عدم توافر الوقت لتعلم هذه البرامج" و "التعود على استخدام الطريقة التقليدية (اليدوية) لإعداد قائمة المراجع والاستشهادات" بنسبة 28.9% لكليهما.
- جاءت عبارة "لا أعلم بأن برامج إدارة الاستشهادات المرجعية تدعم المصادر العربية أم لا" في المرتبة الخامسة بنسبة 16.4%.
- جاءت عبارة "صعوبة استخدام البرامج بالنسبة لي" بنسبة 20% في المرتبة السادسة.
- في المرتبة السابعة والأخيرة جاءت عبارتي "ضعف شبكة الإنترنت" و "مشكلات في تحميل الاقتباسات" بنسبة 11.1% لكليهما.

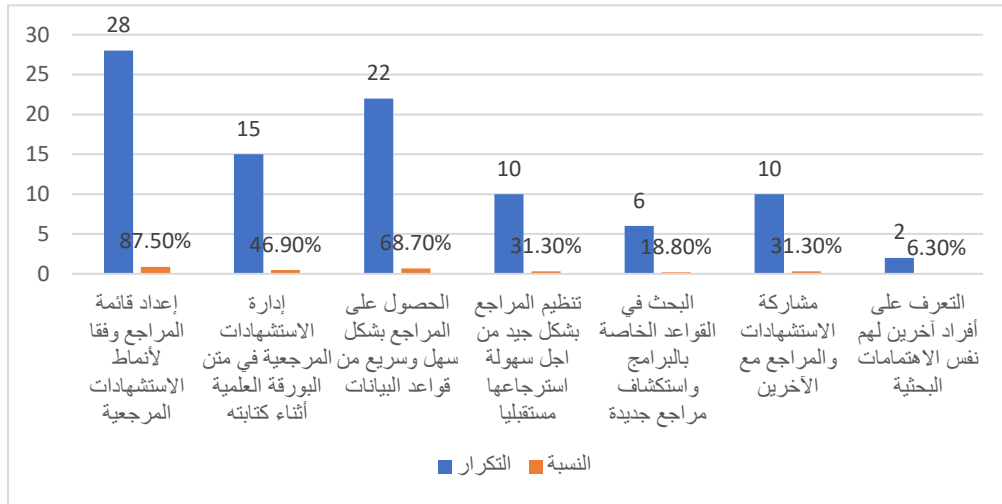
وباستعراض النتائج السابقة يتضح للباحثات أن هناك قصور من قبل المعنين بتعريف الطالبات ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع وهما المكتبة والجامعة والأساتذة والفرق واللجان البحثية بالقسم الأكاديمي الذي ينتمي إليه عينة الدراسة، مما يستدعي بالضرورة إلى تقديم توصية تتعلق بنشر الوعي بين الطالبات عبر وسائل إعلامية متنوعة.

### 3/3 توزيع عينة الدراسة وفقاً للغرض من استخدام إدارة الاستشهادات والمراجع:

تنوعت أغراض استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وهذا ما أشارت إليه عينة الدراسة عند سؤالهن عن أسباب استخدامهن لبرامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وكانت إجابتهن على النحو الموضح في جدول وشكل (11) التالي:

جدول (11): يوضح الغرض من استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمرجع لدى أفراد العينة\*

النسبة	التكرار	الغرض من استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمرجع
87.5%	28	إعداد قائمة المراجع وفقاً لأنماط الاستشهادات المرجعية
46.9%	15	إدارة الاستشهادات المرجعية في متن الورقة العلمية أثناء كتابته
68.7%	22	الحصول على المراجع بشكل سهل وسريع من قواعد البيانات
31.3%	10	تنظيم المراجع بشكل جيد من أجل سهولة استرجاعها مستقبلياً
18.8%	6	البحث في القواعد الخاصة بالبرامج واستكشاف مراجع جديدة
31.3%	10	مشاركة الاستشهادات والمراجع مع الآخرين
6.3%	2	التعرف على أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات البحثية



شكل (11): يوضح الغرض من استخدام برامج إدارة الاستشهادات والمرجع لدى أفراد العينة

باستقراء بيانات الجدول والشكل (11) أعلاه، يتضح أن هناك عدة أغراض لاستخدام برامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وهي على النحو التالي:

- جاءت عبارة "إعداد قائمة المراجع وفقاً لأنماط الاستشهادات المرجعية" في المرتبة الأولى بنسبة 87.5% من إجمالي أفراد العينة اللاتي يستخدمن برامج إدارة الاستشهادات والمراجع وعددهم 32 طالبة.

- وجاءت عبارة "الحصول على المراجع بشكل سهل وسريع من قواعد البيانات" في المرتبة الثانية بنسبة 68.7%.

- كما جاءت عبارة "إدارة الاستشهادات المرجعية في متن البورقة العلمية أثناء كتابته" في المرتبة الثالثة بنسبة 46.9%.
- في المرتبة الرابعة جاءت عبارتي "تنظيم المراجع بشكل جيد من أجل سهولة استرجاعها مستقبلياً" و"مشاركة الاستشهادات والمراجع مع الآخرين" بنسبة 31.3% لكليهما.
- جاءت عبارة "البحث في القواعد الخاصة بالبرامج واستكشاف مراجع جديدة" بنسبة 18.8% في المرتبة الخامسة.
- وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت عبارة "التعرف على أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات البحثية" بنسبة 6.3%.

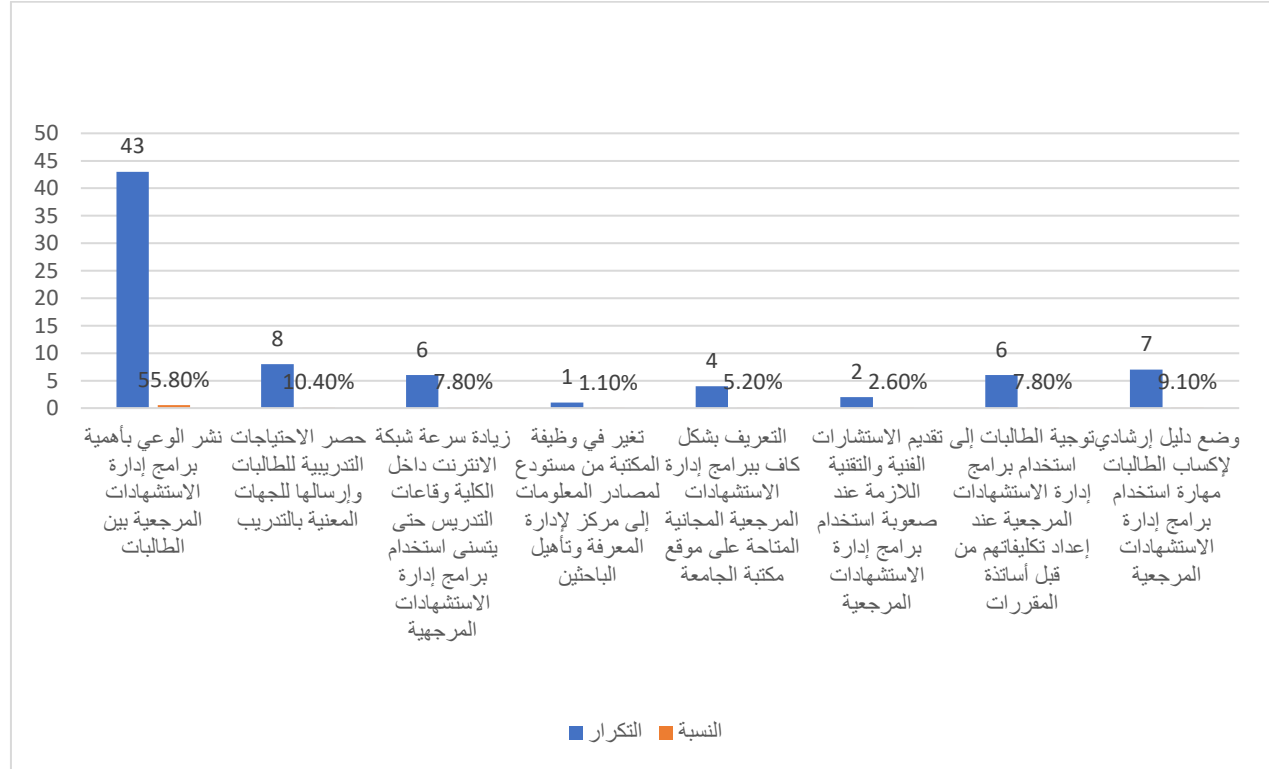
باستعراض النتائج السابقة تبين للباحثات تنوعت أغراض استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية وأهمها إعداد قائمة من المراجع وفقاً لأنماط الاستشهادات المرجعية مما يسهل على الطالبات استخدام نمط الاستشهاد المرجعي المناسب عند الحاجة دون تكلف العناء في تحويل نمط الاستشهاد بالطرق التقليدية اليدوية.

#### 3/4 مقترحات عينة الدراسة حيال سبل تحقيق الإدارة القصوى من برامج إدارة الاستشهادات والمراجع:

بتحليل الجدول والشكل (12) التاليين نجد أن هناك اهتمام من قبل عينة الدراسة بإعطاء مقترحات تسهم بشكل كبير في رفع مستوى الاستفادة من برامج إدارة الاستشهادات والمراجع، وذلك على النحو التالي:

جدول (12): يوضح مقترحات أفراد عينة حيال سبل تحقيق الاستفادة القصوى من برامج إدارة الاستشهادات والمراجع

النسبة	التكرار	مقترحات أفراد عينة حيال تحقيق الاستفادة القصوى من برامج إدارة الاستشهادات والمراجع
55.8%	43	نشر الوعي بأهمية برامج إدارة الاستشهادات المرجعية بين الطالبات
10.4%	8	حصر الاحتياجات التدريبية للطالبات وإرسالها للجهات المعنية بالتدريب
7.8%	6	زيادة سرعة شبكة الإنترنت داخل الكلية وقاعات التدريس حتى يتسنى استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية
1.1%	1	تغير في وظيفة المكتبة من مستودع لمصادر المعلومات إلى مركز لإدارة المعرفة وتأهيل الباحثين
5.2%	4	التعريف بشكل كاف ببرامج إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية المتاحة على موقع مكتبة الجامعة
2.6%	2	تقديم الاستشارات الفنية والتقنية اللازمة عند صعوبة استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية
7.8%	6	توجيه الطالبات إلى استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية عند إعداد تكليفاتهم من قبل أساتذة المقررات
9.1%	7	وضع دليل إرشادي لإكساب الطالبات مهارة استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية



شكل (12): يوضح مقترحات أفراد العينة حيال سبل تحقيق الإفادة القصوى من برامج إدارة الاستشهادات والمرجع

باستقراء الجدول والشكل (12) أعلاه، يتبين أن هناك عدة مقترحات مقدمة من أفراد العينة المستجيبة  
حيال سبل تحقيق الإفادة القصوى من برامج إدارة الاستشهادات والمرجع، وهي على النحو التالي:

- جاءت عبارة "نشر الوعي بأهمية برامج إدارة الاستشهادات المرجعية بين الطالبات" في المرتبة الأولى بنسبة 55.8%.
- وجاءت عبارة "حصر الاحتياجات التدريبية للطالبات وإرسالها للجهات المعنية بالتدريب" في المرتبة الثانية بنسبة 10.4%.
- كما جاءت عبارة "وضع دليل إرشادي لإكساب الطالبات مهارة استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية" في المرتبة الثالثة بنسبة 9.1%.

- وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارتين "زيادة سرعة شبكة الإنترنت داخل الكلية وقاعات التدريس حتى يتسنى استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية" و"توجيه الطالبات إلى استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية عند إعداد تكليفاتهم من قبل أساتذة المقررات" بنسبة 7.8%.
- في المرتبة الخامسة جاءت عبارة "التعريف بشكل كاف ببرامج إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية المتاحة على موقع مكتبة الجامعة" بنسبة 5.2%.
- وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت عبارة "تغير في وظيفة المكتبة من مستودع لمصادر المعلومات إلى مركز لإدارة المعرفة وتأهيل الباحثين" بنسبة 1.1%.
- وبتحليل النتائج السابقة يتضح للباحثات أن هناك حاجة للتوعية ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع بين الطالبات وذلك عبر برامج تهيئة للطالبات وتحسين خدمات المكتبات وتوجيه الطالبات نحو الدورات التدريبية ذات العلاقة ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع، كما تشير النتائج إلى أهمية إعداد دليل إرشادي لإكساب الطالبات بمهارة استخدام البرامج لإدارة البحوث العلمية.

## النتائج والتوصيات

### أولاً: النتائج

#### خرجت الدراسة بعدة نتائج، هي:

- ارتفاع نسبة أفراد العينة المستجيبة من المستوى السابع لتصل إلى (36.4%).
- إتقان مهارة الحاسب الآلي لدى عينة الدراسة المستجيبة بمستوى متوسط لتصل لنسبة (51.9%).
- لدى أفراد العينة المستجيبة وعي بمفهوم برامج إدارة الاستشهادات والمراجع من الناحية النظرية فقط بنسبة وصلت لـ (59.7%).
- جاء مصدر "مكتبة الكلية أو الجامعة" في المرتبة الثانية لمصادر تعريف الطالبات ببرامج إدارة الاستشهادات والمراجع بعدد استجابات وصل إلى 12 بنسبة 15.6%.
- ارتفاع نسبة برنامج (End Note) بين أوساط طالبات قسم علم المعلومات المستجيبة لأداة جمع البيانات والتي وصلت لنسبة (49.4%).

- نسبة (72.7%) لديهن رغبة أفراد العينة المستجيبة في التدريب على إحدى برامج إدارة الاستشارات في التعرف على آلية تطبيق وتفعيل برامج إدارة الاستشارات والمراجع. وجاء برنامج (End Note) بنسبة 73.2% باستجابة 41 طالبة من إجمالي الطالبات في المرتبة الأولى للبرامج.
- نسبة (58.4%) من أفراد العينة المستجيبة لا تستخدم برامج إدارة الاستشارات المرجعية على الرغم من معرفتهن بالبرامج المتاحة على موقع مكتبة الجامعة.
- واتضح من التحليل أن بنسبة 71.1% يعززون عدم الاستخدام لعبارة "لا أعلم بوجود برامج لإدارة الاستشارات المرجعية".
- وجاءت عبارة "الحصول على المراجع بشكل سهل وسريع من قواعد البيانات" في المرتبة الثانية لأغراض استخدام برامج إدارة الاستشارات والمراجع بنسبة 68.7%.

### ثانياً: التوصيات

بناء على نتائج الدراسة، أوصت الدراسة بعدة توصيات هي:

- زيادة نشر الوعي بأهمية برامج إدارة الاستشارات المرجعية بين جميع طالبات قسم علم المعلومات.
- تقديم دورات وورش تدريبية عن إدارة برامج الاستشارات والمراجع ودورها في توثيق البحوث العلمية وربط أهمية التوثيق بتجنب الانتحال العلمي وتحقيق النزاهة الأكاديمية.
- تقوية وتعزيز شبكة الإنترنت داخل الكلية وقاعات التدريس حتى يتسنى استخدام برامج إدارة الاستشارات المرجعية.
- تصميم دليل إرشادي يوضح آلية استخدام وتفعيل برامج إدارة الاستشارات والمراجع.
- تحفيز الطالبات على استخدام البرامج عند توثيق المراجع.
- دمج موضوع برامج إدارة الاستشارات والمراجع في المقررات الدراسية خاصة مقرر مهارات البحث العلمي لإكساب الطالبات مهارات استخدام التقنية.

## قائمة المراجع

1. ابن منظور، عمر مكرم. (1995). لسان العرب، دار صادر، بيروت.
2. تيتيلة، سارة. (2021). برامج إدارة المراجع الببليوغرافية في ظل السرقات العلمية، الخصائص والاستخدامات برنامج مندي نموذجاً، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 55.
3. الجوهرى، إسماعيل. (1990). تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت.
4. الحاج عمر، أحمد. (2023). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة، قسم الوثائق والمكتبات بجامعة الأزهر، العدد 31.
5. رزق، أحمد. (2019). برامج إدارة الاستشهادات المرجعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد 107، العدد 3.
6. سيد، أحمد فايز أحمد. (2017). برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية المجانية: دراسة تقييمية مقارنة. أعلم، ع18.
7. الصبحي، محمد. (2019). استخدام شبكة مندى Mendeley في إدارة المراجع العلمية ومشاركتها عبر الويب الاجتماعي: دراسة استكشافية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، العدد 24.
8. العمر، هيفاء بنت علي بن يوسف. (2020). برامج إدارة المراجع والتوثيق العلمي: دراسة مسحية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. مجلة دراسات المعلومات، ع25.
9. القطراني، حليم. (2016). منهجية البحث العلمي، جامعة البصرة، العراق.
10. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
11. الناصوري، طارق. (2020). أساسيات الحاسوب، جامعة حماة، سوريا.
12. هاشم، أميرة. (2017). أثر برنامج في الإرشاد المهني في تنمية الوعي المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، المجلد 11، العدد 20.



- 
13. Alshammari, M., Badawy, A., Abozaid, A., & Elhassan, A. (2024). PyZoBot: A platform for conversational information extraction and synthesis from curated Zotero reference libraries through advanced retrieval-augmented generation. arXiv preprint arXiv:2405.07963. Retrieved from <https://arxiv.org/abs/2405.07963>
  14. Bugyei, K. A., Tweneboah-Koduah, D., & Boamah, E. A. (2019). Assessing the awareness and usage of reference management software (RMS) among researchers of the Council for Scientific and Industrial Research (CSIR) Ghana. *Journal of Information & Knowledge Management*, 18(03), 1-11. <https://doi.org/10.1142/S021964921950031X>
  15. Madhuri, T., & Harilakshmi, V. (2021). Use and awareness of reference management software tools by research scholars of library and information science in India: A study. *Library Philosophy and Practice*, 6371. Retrieved from <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/6371/>